الجلال المحلي قيل ان يومر بالحرب وقيل السورة
كلها منسوخة وقيل ما نسخ منها شي الا انها
خبر ومعنى لكم دينكم اي جزاء دينكم ولي دين
اي جزاء ديني وسمي دينهم دينا لانهم
اعتقدوه وقيل المعنى لكم جزاؤكم ولي
جزائي الدين الجزاء وحذفت يا الاضافة
من ديني للتبعية وصلا ووقفا وقراءة نافع
وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه بفتح اليا
والباقون باسكانها فائدة قال الرازي
جرت العادة بان الناس يتمثلون بهذه الاية
عند المتاركة وذلك غير جائز لانه تعالى
ما انزل القران ليتمثل به بل ليتدبر فيه
فيعمل بموجبه وقول البيضاوي تبعا للزمخشري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
سورة الكافرون فكانما قرأ ربع القران وتبا
عدت عنه مردة الشياطين وبرئ من الشرك
وتعافى من الفزع الاكبر حديث موضوع الا
الجملة الاولى منه فرواها الترمذي

سورة النصر مكية

بالاجماع وتسمى سورة التوديع وهي ثلاث ايات
وست عشرة كلمة وتسعة وسبعون حرفا

بسم

بسم الله الذي له الامر كله فهو العليم الحكيم الرحمن
الذي ارسلك رحمة من الله العلي الحكيم الرحيم
الذي خص اهل وده بفضله العميم واقوله
تعالى اذا منصوب بسبح جاء نصر الله اي
الملك الاعظم الذي لا مثل له ولا امر لاحد
معه باظهاره اياك على اعدائك ومعنى جاء
استقر وثبت في المستقبل بمجيء وقته المفروض
له في الازل وزاد في تعظيمه بالاضافة
ثم بكونها الى اسم الذات وقراءة حمزة وابن
ذكوان بامالة الالف بعد الجيم محضة والبا
بالفتح والاعلام به قبل كونه من اعلام
النبوة روي انها نزلت في ايام التشريق
بمنى في حجة الوداع والفتح اي فتح مكة وهو
الفتح الذي يقال له فتح الفتوح وقصته مشهورة
في البغوي وغيره فلا نطيل بذكرها وكان فتح
مكة لعشر مضين من رمضان سنة ثمان
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف من المهاجرين والانصار وطوائف العرب
واقام بها خمس عشرة ليلة ثم خرج الى هوازن
وحين دخلها وقف على باب الكعبة ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1